

قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات : دراسة ميدانية في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP)
THE REACHING AND LEARNING METHOD OF QIRAAT IN MAAHADTAHFIZ
NEGERI PAHANG (MTNP)

Mohammad Ibrahim bin Md. Khalis
Faculty of Quranic and Sunnah
Universiti Sains Islam Malaysia (USIM)
motoryamaha1948@gmail.com

Dr. Syed Mohd. Chaedar Syed Abdoerahman al-Yahya
Faculty of Quranic and Sunnah
Universiti Sains Islam Malaysia (USIM)
muhay@usim.edu.my

ملخص البحث

هذه الدراسة تتيح أساس طيباً في قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات. والبحث في القراءات لا يتوقف عند حدّ لأن القراءات تُعنى بكلام الله عز وجل. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات بمعهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) لأن هذه المادة هي المادة الرئيسية بعد مادة القرآن التي تدرس في هذه المؤسسة. وبالإضافة الهدف في كتابة هذه الدراسة هو تحسين الطرق والقواعد التي تم استخدامها من المحاضرين في هذه المؤسسة. وقد تشكلت الدراسة بالبحث الكيفي باستخدام المقابلة والملاحظة لجمع البيانات. النتيجة تدل على أن المحاضر في MTNP يستخدمون مختلف الطرق والإستراتيجيات حارصاً للحصول على مستوى التفوق على فهم الطلاب وعلى الرغم من أن المحاضرين يستخدمون القواعد التراثية مثل التلقي والمشافهة التي أصبحت مفتاحاً للنجاح في السنوات الماضية. الخلاصة، إن قواعد التعليم والتعلم المطبقة في MTNP تبلغ درجة التفاهة مع اشتراك الطلاب في عملية التعليم والتعلم أدت إلى بيئة مريحة.

الكلمات المفتاحية : قواعد التعليم والتعلم، علم القراءات، معهد التحفيظ بولاية بهانج MTNP

Abstract

This study provides a good basis for the teaching and learning method for *qiraat*. Research in *qiraat* does not stop at the end because the *qiraat* mean the words of God Almighty. The written of this article is to explain the teaching and learning method for *qiraat* subject at Maahad Tahfiz Negeri Pahang (MTNP) as it is a major subject aside al-Qur'an been teach in the institution. In addition, the writer also aims to improve the methods used by lectures at MTNP. The study employed qualitative research design with interview and observation as the method in collecting data. The finding showed lecturers at MTNP used multiple techniques and strategies to ensure the students understanding on the *qiraat* subject is at an excellent level even though the lecturers is still using the classical techniques which are *talaqqi* and *musyafahah* as it becomes the key of success from the previous years. The teaching and learning method applied in MTNP is at a good level with the engagement of the students in teaching and learning process that took place and make the condition of teaching and learning is at conducive level.

Keywords : Teaching and learning method, Qiraat, Maahad Tahfiz Negeri Pahang (MTNP)

المبحث الأول : تمهيد البحث

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم فقهننا في الدين وعلمنا التأويل، اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا، اللهم زدنا علماً، رب يسر ولا تعسر يا كريم. أما بعد،

Article Progress
Received: 9 October 2018
Revised: 14 November 2018
Accepted: 24 November 2018

علم القراءات هو مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم، مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها¹، علم القراءات هو من العلوم الجليلة القدر، العظيمة الشأن، لأنه يدور حول رواية الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والقرآن الكريم رأس العلوم والمعارف الإسلامية، والمصدر الأول للتشريع فهو دستور الأمة ومنارها كما أنه نورها وهداها.

2

القواعد جمع من كلمة قاعدة معناه أصل، دستور، قانون، منهج، طريقة، نظام³، التعليم مصدر من فعل عَلَّمَ معناه جعله يتعلمها⁴ نحو عَلَّمَ المعلمُ التلميذَ العلمَ الرياضيات، التعلم مصدر من فعل تَعَلَّمَ معناه حصله وتمرن على أحكامه وضوابطه نحو تَعَلَّمَ التلميذُ العلمَ⁵.

المبحث الثاني : إشكالية البحث

في عصرنا الحاضر، فتحت عديدة من معاهد التحفيظ والجامعات والكليات في ماليزيا، هذه المؤسسات التعليمية تقدم إلى الطلاب اختلاف العلوم والمجالات منها دبلوم تحفيظ القرآن والقراءات، انتشرت المعاهد والكليات تقدم هذا الدبلوم إلى الطلاب مثل دار القرآن وجامعة الإنسانية (KUIN) والكلية الجامعة الإسلامية بمالقا (KUIM) وكلية حافظ وكلية السلطان إسماعيل فترا الإسلامية العالمية (KIAS) وبعض معاهد التحفيظ في ماليزيا وغير ذلك من المؤسسات التعليمية في ماليزيا.

أخبر الباحث سوحيزو بن سليمان (2015م) أن الطائفة من المحترفين في معهد النهوض باللغة (IFLA) بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا يستطيعون أن يقرءوا القرآن بوجوه القراءات المختلفة قراءة جيدة. لكن بصيرة بنت أبي بكر (2014م) في بحثه أخبرت أن خمسة وعشرين طالبا لا يتمكنون أن يفهموا دراسة علم القراءات بفهم جيد بطريقة برامج بيئة الافتراضية عبر الإنترنت، هم يتوهمون في التمييز بين الأصول وفرش الحروف ومصطلحات علم القراءات. وبالإضافة لذلك، يشير أحد من المؤسسات الخاصة للتعلم العالي (IPTs) مثل الكلية الجمعية الإسلامية ببهانج السلطان أحمد شاة (KUIPSAS) أن أربعة وعشرين في المائة (24%) من ثمانية وستين (64) طالبا في هذه الكلية راسبون في مادة علم القراءات.

بناء على ما سبق وعلى تناقض التقارير والأخبار، خطر ببالي السؤال هل هناك العلاقة بين قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات وبين قدرة الطلاب في فهم علم القراءات حتى يساهم في اختلاف نتيجة الطلاب على هذه

¹ الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط. 1 (القاهرة : دار السلام، 2006م)، ص 323

² الدكتور السيد رزق الطويل، في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق، (مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية، 1405 هـ)، ص 40

³ المنجد في اللغة العربية المعاصرة ص 1173

⁴ المعتمد، بيروت، دار صادر، ط. 2000 م، ص 434

⁵ المصدر السابق، ص 434

المادة؟ وهل هناك القاعدة الجيدة الفعالة لتعليم وتعلم علم القراءات حتي يستطيع أن يرفع مهارة الطلاب في فهم وتطبيق هذه المادة؟

ولأجل ذلك، أهدف إلى كتابة هذه الدراسة لمعرفة قواعد تعليم وتعلم علم القراءات التي تم إعدادها من معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) لزيادة المعرفة وتحسين الطرق في قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات.

المبحث الثالث : منهجية البحث

اختار الباحث المنهج الوصفي لإنجاز هذا البحث. المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا أو كيفيا. اختار الباحث هذا المنهج لدراسة الظاهرة عن بيئة التعليم والتعلم في علم القراءات في الفصل. ومن هذا المنهج نعرف مدى تفاعل الطلاب مع المعلم في الفصل. ومن أدوات جمع البيانات لإنجاز هذا البحث هو المقابلة. المقابلة هي استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من العينة المستهدفة، ويستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة المعلومات حول تاريخ معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) من خلال المقابلة مع الأعضاء المسؤولين. وبالإضافة ذلك نعرف القواعد التي يستخدمها المعلمون في تعليم علم القراءات، وأنواع الاختبارات التي تم إعدادها من أيدي المدرسين. وبهذه الأداة نعرف أيضا مهارة الطلاب ونختبرهم ونعرف قدرتهم في قراءة القرآن بوجوه القراءات المتعددة المعتمدة. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الخلفية العلمية لدى المدرسين في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP)

المبحث الرابع : مناقشات البحث

المطلب الأول : تعريف معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP)

وفي سنة 1996م، أسس معهد تحفيظ القرآن بولاية بهانج بأيدي الإدارة الدينية الإسلامية بهانج (JAIP) مع الموافقة بمتابعة المناهج الدراسية من دار القرآن. الفكرة في بناء هذا المعهد هو فكرة ولي العهد سلطان بولاية بهانج. كانت في البداية أول مركز هذا المعهد في المسجد الوطني بولاية بهانج سلطان أحمد شاه كوانتن. يواجه معهد تحفيظ بولاية بهانج (MTNP) عملية نقل الإدارة والدراسة بالمرحلتين. المرحلة الأولى في سنة 1998م حينما انتقل المعهد إلى عقارات بوكيت أبي كونتن، ثانيا في أول يوليو 2006 في تانجونج لومفور بعد تمام بناءه من مؤسسة بهانج التي تبلغ تكلفته عشرة مليار وسبع مائة وثلاثين ألف رنجيت. (RM10730000)

يقدم المعهد مرحلتين الدراسة إلى الطلاب. المرحلة الأولى من الصف الأول إلى الصف الخامس هذه المرحلة للطلاب الذين يحصلون شهادة التعليم الماليزية (SPM) وأما المرحلة الثانية هي المرحلة التي تقدم الدبلوم تحفيظ القرآن والقراءات إلى الطلاب. هذا المعهد اشتهر بامتياز طلابه سواء شهادة التعليم الماليزية (SPM) أو في دبلوم تحفيظ القرآن والقراءات⁶.

المطلب الثاني : هدف بناء معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP)

يرسم المعهد الأهداف في بناء هذا المعهد، منها:

1. تخريج حفاظ القرآن الكريم الماهرين الذين يقودون أهمية نشر الدين والعرق والبلاد في المستقبل.
2. تخريج حفاظ القرآن الكريم الخبراء الذين يتمسكون بحبل من الله وحبل من الناس كما فرضها القرآن الكريم.
3. تخريج حفاظ القرآن الكريم الماهرين الذين يسعون أن يحققوا الإسلام كنظام شمولي لحل جميع مشاكل الحياة بطريقة البحث والتحليل العلمي بغية تحقيق المحبة بين الإنسان والعلم كافة.

المطلب الثالث : التقويم الدراسي في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP)

ينقسم الفصل الدراسي للطلاب إلى الفصلين الدراسيين . الفصل الدراسي الأول يبدأ في شهر مايو والفصل الدراسي الثاني يبدأ في شهر أكتوبر في كل سنة. استغرقت مدة الدراسة ستة عشر أسبوعاً في كل فصل دراسي مع الإجازة بعد الأسبوع السادس أو السابع أو الثامن. وبعد نهاية مدة الدراسة تمنح الكلية أسبوعاً واحداً لمراجعة لطلاب تهيئة للطلاب لدخول الامتحان في الأسبوع الثامن عشر.

التاريخ	الأنشطة	عدد الأسبوع
30 أكتوبر 2017م إلى 17 نوفمبر 2017م	تسجيل المواد عبر الإنترنت	3
30 أكتوبر 2017م إلى 22 ديسمبر 2017م	الكلية	8
13 نوفمبر 2017م إلى 17 نوفمبر 2017م	امتحان الإعادة	1
23 ديسمبر 2017م إلى 1 يناير 2018م	الإجازة	1
2 يناير 2018م إلى 23 فبراير 2018م	الكلية	8
26 فبراير 2018م إلى 23 مارس 2018م	الامتحان النهائي	4
24 مارس 2018م إلى 6 مايو 2018م	الإجازة	6
23 أبريل 2018م	نتيجة الامتحانات	

المبحث الخامس : نتائج البحث

المطلب الأول : الأنشطة في المحاضرات

تنوعت الطرق والخطوات لدى المدرسين في معهد التحفيظ بولاية بهانج. يقسم الباحث هذه الخطوات إلى ثلاث حصص. الحصة الأولى مقدمة الدرس حوالي عشر دقائق الأولى إلى خمس عشر دقائق الأولى. والحصة الثانية أثناء الدرس والحصة الثالثة خاتمة الدرس حوالي خمس عشرة دقائق الأخير حتى نهاية الدرس. نظر الباحث إلى تنوع الطرق والقواعد لدى المدرسين في معهد التحفيظ بولاية بهانج. هذه الحاصلة حصل عليها الباحث أثناء المقابلة مع أساتذتهم والملاحظات أثناء المحاضرات .

في مقدمة الدرس تنوعت القواعد تتمثلها المحاضر في الفصل. منها المساءلة. المساءلة هي سأل المحاضر الطلاب مناهج الإمام القراء التي سيقراها الطلاب في الفصل. ثانياً، البداية المباشرة نحو يواصل المحاضر قراءة الجمع مباشرة بعد إخباره عن الآيات التي سيقراها الطلاب بدون المقدمة والنصيحة والإرشاد من المحاضر. هذه الأنشطة ربما يبدأها الطلاب وربما يبدأها المحاضر مثل بدأ المحاضر قراءة القرآن أولاً والطلاب يستمعونها ثم يتبعها في القراءة. أما

بالنسبة الطلاب هم يقرأونها بعد ما أمره المحاضر في تحديد الآيات المعينة ويستمع المحاضر تلك القراءة ويصححها. ثالثاً، تعريف الموضوع من المحاضر الذي سيدرسها الطلاب. رابعاً، استرجاع الماضي. استرجع المحاضر الطلاب الدرس الماضي من خلال عشر دقائق كي يرتبط الدرس الماضي بالحاضر. خامساً، تعريف الأهداف. تعريف المحاضر أهداف الدرس إلى الطلاب. هذه القاعدة تعطي تصورات إلى الطلاب عن فوائد الموضوع التي تم تعليمها من المحاضر. وفي أثناء الدرس، ومن القواعد التي تم تطبيقها من المحاضر هو قراءة وجوه القراءات مع الاستدلال أي قرأ الطلاب القرآن مع وجوه القراءات استدلالاً بالأدلة من النظم الشاطبية. ثانياً، المساءلة، يعطي المحاضر الفرصة للمساءلة بين الطلاب. ثالثاً، طلب التأكيد على الفهم أي يتأكد المحاضر أن يتفهم الطلاب محتويات الدراسة مثل معرفة رموز في النظم الشاطبية ومعرفة خلاف القراءات في الكلمات المعينة مع الوجوه المخصصة للقراء السبعة أو العشرة. رابعاً، تكليف الواجبات أي عرّف المحاضر الأبيات المخصصة للحفظ إلى الطلاب .

وفي خاتمة الدرس، أعطى المحاضر النصيحة إلى الطلاب في متأخر الوقت من الدرس ليكون مشجعاً للطلاب وتحضياً عليهم في مواظبة طلبه العلم. ومن النصيحة التي تم إلقاءها من المحاضر المداومة في مراجعة المتون لأن كثرة عددها قد تكون سبباً في مشقة الطلاب لحفظها وفهما خاصة في وقت قريب من الامتحان. ومن نصائح المحاضر أيضاً المداومة على النطق والحفظ رموز رواة وأئمة القراء سواء الرموز الإفرادي والإجماعي. تلك النصيحة نافعة للطلاب لا سيما للطلاب اليائسة والضعيفة في هذه المادة. ثانياً، اختتم المعلم الدرس بتسميع المتون من الطلاب.

المطلب الثاني : تخطيط الدرس لمادة علم القراءات بمعهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP)

اختلفت تخطيط الدرس في تعليم مادة القراءات لدى المحاضرين في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) هذه اختلافات تتوقف على نوعية المواد.

الجدول الرقم (1) تدل على نموذج التخطيط الدراسي لدى المحاضر في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) في المادة القراءات العلمية.

الأسبوع	محتويات الدرس
الأول والثاني	فرش الحروف في سورة النساء • البيت 1 إلى 13 من نظم الشاطبية • البيت 1 إلى 3 من نظم الدرة
الثالث	فرش الحروف في سورة النساء • البيت 14 إلى 27 من نظم الشاطبية • البيت 4 إلى 5 من نظم الدرة
الرابع والخامس	فرش الحروف في سورة المائدة • البيت 1 إلى 9 من نظم الشاطبية • البيت 1 إلى 2 من نظم الدرة
السادس	فرش الحروف في سورة المائدة • البيت 10 إلى 18 من نظم الشاطبية

السابع	• البيت 2 إلى 4 من نظم الدرة
	فرش الحروف في سورة الأنعام
	• البيت 1 إلى 15 من نظم الشاطبية
	• البيت 1 إلى 4 من نظم الدرة
الثامن	فرش الحروف في سورة الأنعام
	• البيت 16 إلى 32 من نظم الشاطبية
	• البيت 5 إلى 7 من نظم الدرة
التاسع والعاشر	فرش الحروف في سورة الأنعام
	• البيت 33 إلى 49 من نظم الشاطبية
	• البيت 8 إلى 12 من نظم الدرة
الحادي عشر	فرش الحروف سورة الأعراف
	• البيت 1 إلى 16 من نظم الشاطبية
	• البيت 1 إلى 3 من نظم الدرة
الثاني عشر	فرش الحروف سورة الأعراف
والثالث عشر	• البيت 17 إلى 33 من نظم الشاطبية
	• البيت 4 إلى 6 من نظم الدرة
الرابع عشر	فرش الحروف سورة الأنفال
والخامس عشر	• البيت 1 إلى آخره من نظم الشاطبية
	• البيت 7 إلى 9 من نظم الدرة
السادس عشر	فرش الحروف سورة التوبة
	• البيت 1 إلى آخره من نظم الشاطبية
	• البيت 1 إلى 6 من نظم الدرة

توزع محتويات الدرس من حيث عدد الأبيات في النظم الشاطبية والدرة المضية. شرح المحاضر الأبيات لا لا يقل من ستة عشر بيتا في كل الأسبوع. هناك السورة تنتهي عملية تدرسيها في الأسبوع الواحد فقط وهي سورة التوبة لأن سورة التوبة تحتوي على ثلاثة عشر بيتا فقط لتدرسيها إلى الطلاب. وهناك السورة تنتهي عملية تدرسيها في أربعة أسابيع وهي سورة الأنعام. هذه مدة طويلة تتناسب مع عدد الأبيات في النظم الشاطبية التي تبلغ إلى تسعة وأربعين بيتا. والخلاصة، تقسيم محتويات الدرس تتعلق بعدد الأبيات في النظم الشاطبية والدرة المضية.

الجدول الرقم (2) تدل على نموذج التخطيط الدراسي لدى المحاضر في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) في المادة القراءات العملية.

الأسبوع	محتويات الدرس
الأول	قراءة الإمام نافع رواية قالون (بيان)
الثاني	قراءة الإمام نافع رواية قالون (القراءة التطبيقية)

الثالث	قراءة الإمام نافع رواية ورش (القراءة التطبيقية)
الرابع	قراءة الإمام ابن كثير (القراءة التطبيقية)
الخامس	• قراءة الإمام ابن كثير (القراءة التطبيقية) • المناقشة بين المجموعات من خلال البحث عن الأدلة عند أئمة القراء
السادس	قراءة الإمام أبو عمرو (القراءة التطبيقية)
السابع	• قراءة الإمام ابن عامر وعاصم • اختبار التقييمي للمرحلة الأولى (UPTS)
الثامن	• قراءة الإمام ابن عامر وعاصم • مراجعة قراءة نافع إلى قراءة ابن عامر
التاسع	قراءة الإمام حمزة برواية خلف (القراءة التطبيقية)
العاشر	مراجعة
الحادي عشر	قراءة الإمام حمزة برواية خلف (القراءة التطبيقية)
الثاني عشر	• قراءة الإمام حمزة برواية خلاد (القراءة التطبيقية) • قراءة الإمام الكسائي (القراءة التطبيقية)
الثالث عشر	• قراءة الإمام أبي جعفر • قراءة الإمام يعقوب • قراءة الإمام خلا العاشر
الرابع عشر	مراجعة من قراءة الإمام نافع إلى خلف العاشر

يمضي المحاضر تعليم وجه القراءات المعينة لا يتجاوز من ثلاثة أسابيع. هناك تعليم وجوه القراءات تكمل في أسبوع واحد فقط. منها قراءة أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر. ومنها يمضي المحاضر إلى أسبوعين نحو قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم، ومنها يمضي المحاضر إلى ثلاثة أسابيع نحو قراءة إمام نافع وحمزة. يبدأ المحاضر في الأسبوع الأول إلى تعريف قراءة إمام نافع برواية قالون ثم يواصل إلى قراءته حتى نهاية الأسبوع الثاني. وفي الأسبوع الثالث يعلم المحاضر رواية ورش عن نافع. وفي الأسبوع الرابع والخامس ينتقل المحاضر إلى قراءة ابن كثير. وفي الأسبوع السادس قراءة أبي عمرو. هذه القراءة ينتهي في الأسبوع الواحد فقط. يجمع المحاضر قراءة الإمام ابن عامر وعاصم معاً في الأسبوع السابع والثامن. وفي الأسبوع الرابع عشر، يكمل المحاضر هذا الأسبوع بمراجعة القراءة من قراءة الإمام نافع إلى قراءة خلف العاشر.

ومن امتيازات تخطيط الدرس في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) هو كتابة الخلاصة بعد انتهاء الدرس. يكتب المحاضر الخلاصة في دفتر التحضير بعد انتهاء الدرس. تتضمن هذه الخلاصة من الملاحظة على فعالية الطلاب في الفصل من حيث قدرة الفهم في الدرس وعملية التطبيق ما يتعلم الطلاب من المحاضر. هذه الخلاصة يساعد في إصلاح وتحسين مهارة المحاضر في التعليم والتعلم في علم القراءات ويساعده أيضاً في تحسين مهارة الطلاب لسيطرة هذا الفن.

المطلب الثالث : واجبات الطلاب

أعد المحاضر تنوع الواجبات للطلاب. منها كتابة المذكرات أي أمر المحاضر الطلاب أن يقيموا المذكرات المتعلقة بالموضوع التي تطلب بعرضها. هذه المذكرة تحاسب بعشر درجات. ثانياً، حفظ المتن أي يقسم المحاضر عدد الطلاب إلى مجموعة متعددة. طلب المحاضر الطلاب أن يبحثوا الأدلة في اختلاف وجوه القراءات في الآيات القرآنية. ثم بعد ذلك صحح المحاضر مع تنظيمها في أحسن التنسيق هذه الواجبات. ثم بعد ذلك طلب المحاضر الطلاب لكي يحفظوها ويعرضوها أمام المحاضر بعد تمام إنجازها. ثالثاً، كتابة البحث عن كيفية القراءة عند الرواة نحو طلب المحاضر الطلاب أن ينفذوا البحث عن خلاف الرواة المعينة في سورة النساء بين مجموعات الطلاب، تتكون هذه المجموعات من أربعة طلاب، تنحصر الرواة في الواجبات ما يتعلمه الطلاب في المحاضرات. يتضمن هذا البحث من أصول القراءات وفرشها عند الرواة في سورة النساء. هذا البحث تتكلف بأربعين درجة في الدرجة التراكمية. فرض المحاضر الطلاب أن يكتبوا آيات القرآن مع البيان كيفية القراءة عند الراوي المعين استشهاداً بالأدلة من نظم الشاطبية الموسوم بحرز الأمان ووجه التهاني.

المطلب الرابع : الاختبارات في مادة القراءات بمعهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP)

يقيم معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) اختبارين في كل الفصل الدراسي. الاختبار الأول الموسوم بالاختبار التقييمي للمرحلة الأولى (UPTS) والاختبار الثاني الموسوم بالاختبار التقييمي للمرحلة الثانية (UPTD) تنوعت الأسئلة حول الاختبار التي تم إعدادها من المحاضرين، منها إجابة الأسئلة باستخدام ورقة الامتحان الماضي. يعطي المحاضر الأسئلة المتعلقة بمادة القراءات في السنوات الماضية، فأمر المحاضر الطلاب أن يجيب تلك الأسئلة. هذه القاعدة يقيمها المحاضر لزيادة فهم الطلاب في مادة القراءات.

ثانياً، الأسئلة على نمط موضوعي أي يعطي المحاضر الطلاب اختبارة في كل الموضوع. ثالثاً، قراءة الرواية بطريقة إفرادية، ومن هذا النوع يعطي المحاضر الطلاب خمسة أقسام من الأسئلة المختارة. وكل قسم الأسئلة يتضمن قراءة سورة الفاتحة برواية مختلفة نحو القسم الأول قراءة سورة الفاتحة برواية قالون والقسم الثاني قراءة سورة الفاتحة برواية قبل والقسم الثالث قراءة سورة الفاتحة برواية ورش والقسم الرابع قراءة سورة الفاتحة برواية قالون والقسم الرابع قراءة سورة الفاتحة برواية قبل. ثم يزيد المحاضر ثلاث أسئلة بعدها بقراءة سورة البقرة برواية مختلفة.

رابعاً، تعيين القراء والرواة من اصطلاح النظم، طلبت الأسئلة من الطلاب أن يذكروا اسم أئمة القراء المعينة التي تذكر في النظم الشاطبية نحو من الحرمي في المتن المذكورة. هذا النمط من الأسئلة يندرج تحت الأسئلة الاختيارية. خامساً، تعيين القراء والرواة من الآيات القرآنية. طلبت الأسئلة من الطلاب أن يذكروا إمام القراء الذين يقرأون وجوهاً معيناً في الآيات القرآنية. نحو من يقرأ بفتح اللام في الكلمة (أرجلكم). هذا النمط من الأسئلة يندرج تحت الأسئلة الاختيارية.

سادسا، شرح الأبيات. يعطي المحاضر الأسئلة عن شرح الأبيات في النظم الشاطبية والدرة المضية إلى الطلاب. طلبت الأسئلة إلى الشرح الوافي عن الكلمة المختلف فيها وجوه القراءات والقراء من حيث قراءة كذا وعكسه وأيضا مناهج القراء في الكلمة المعينة في القرآن الكريم. هذا النمط من الأسئلة يندرج تحت الأسئلة الموضوعية. سابعا، بيان مذاهب القراء. طلبت الأسئلة على بيان مذاهب القراء على الكلمة المختلف فيها وجوه القراءات في النظم الشاطبية والدر المضية مثل : بَيِّنْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي الْكَلِمَةِ الثَّالِيَةِ : يُدْخِلُهُ، يُكْفِّرُ، يُعَذِّبُ. اعتاد المحاضر أن يقيم هذا النمط من الأسئلة بطريقة الأسئلة الموضوعية هادف إلى تحسين مهارة الطلاب في الكتابة خاصة في إنشاء الجمل. وهذا الاختبار أيضا يختبر قدرة فهم الطلاب في المحاضر وفي فهم نص الأبيات وبالإضافة هو المنطلق في تهيئة الطلاب على مواجهة الامتحان اللاحق.

المبحث السادس : الخلاصة والاقتراحات

يتخلص الباحث على تحليل التباين السابقة إلى نقاط تالية:

1. أعد المحاضرون في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) أحدا عشر (11) قواعد وأنواعا من قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات من الناحية الأنشطة في المحاضرات التي تتوزع من خلال مقدمة الدرس وأثناء الدرس وخاتمة الدرس
2. امتازت تخطيط الدرس في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) بكتابة الخلاصة بعد انتهاء الدرس هادف إلى معرفة فعالية عملية التعليم والتعلم في الفصل.
3. أعد المحاضرون في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) ثلاث (3) واجبات الطلاب التي تنضوي في الدرجة التراكمية للطلاب.
4. كثرة أنواع الاختبار من المحاضرين في معهد التحفيظ بولاية بهانج (MTNP) حتى تبلغ إلى سبعة (7) أنواعا من الاختبارات تدل على مدى اعتناء كبير من المحاضرين حارصا على تفوق طلابهم في الامتحان. يقترح الباحث لتحسين الطرق والقواعد في التعليم والتعلم في علم القراءات ما يلي:
1. تكثير الحركة والمشي في الدرس للمحاضرين تبعيدا من النعاس والملال على الطلاب.
2. إبداع الأنشطة خارج الفصل لإثارة رغبات الطلاب في هذه المادة.
3. زيادة المعرفة العامة للطلاب عن مسيرة علم القراءات في ماليزيا حتى يشعرون أنهم مدعوون في المساهمة لتحسين معرفة المجتمع في علم القراءات

المراجع

- أبو عبد الرحمن، محمد عبد الله قاسم. 2000. المعتمد قاموس عربي - عربي. ط. 2. بيروت : دار صادر.
- حسنول منظار. محاضر. 7 فبراير 2018. معهد التحفيظ بولاية بهانج. قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات في المادة القراءات العملية. (مقابلة شخصية).
- د.ك. "Sejarah Penubuhan MTNP". <http://www.tahfizpahang.edu.my>. التصفح في : 4 أكتوبر 2018.

- رضوان أمت. نائب الرئيس في قسم دبلوم التحفيظ. 8 ديسمبر 2017. معهد التحفيظ بولاية بهانج. قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات في المادة القراءات العلمية. (مقابلة شخصية).
- الزرقاني، محمد عبد العظيم. 2006. مناهل العرفان في علوم القرآن. القاهرة : دار السلام.
- السيد رزق الطويل. د.ت. في علوم القرآن مدخل ودراسة وتحقيق. مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية.
- محمد زوحيدي عبد الرحمن. محاضر. 9 يناير 2018. معهد التحفيظ بولاية بهانج. قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات في المادة القراءات العلمية. (مقابلة شخصية).
- نور أصلح عدنان. محاضرة. 19 ديسمبر 2017. معهد التحفيظ بولاية بهانج. قواعد التعليم والتعلم في علم القراءات في المادة القراءات العملية الأساسية. (مقابلة شخصية).